

وقفات مع آية "إذا ابتلى إبراهيم ربه ..." الشيخ د. محمد هشام

طاهري

محمد هشام طاهري

انا لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك وانعم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين وبعد نقف واياكم هذه الدقائق وهيثم يعني ينتظر واقع الشمس نقف واياكم مع ايات من كتاب الله تبارك وتعالى - [00:00:00](#)

حيث يقول الله جل وعلا واد ابتلى ابراهيم ربه بكلمات باتهم لما يسمع المسلم بالقرآن الكريم كلمة واد ابتلى يعني هذا يشعره بامر عظيم لما يسمع كلمة واد فهذا يشعره بامر عظيم - [00:00:25](#)

وهو ان هذا القرآن كلام الله عز وجل ان لرجل امي لم يقرأ ولم يكتب لم يذهب الى مدرسة ولم يجلس الى حبر ان يعلم هذه الدقائق وهذه الامور التفصيلية - [00:00:49](#)

من اخبار الانبياء فمعنى واد ابتلى اي واذكر يا محمد للناس وقت ابتلاء الله ابراهيم فان ذلك من دلائل نبوتك عليهم واد ابتلى ابراهيم ربه بكلماته لما يتأمل المسلم بكلام الله عز وجل يدرك انه لا يمكن ان يكون الا من كلام اللطيف الخبيث سبحانه وتعالى - [00:01:08](#)

ولذلك الله جل وعلا لما يذكر قصص الانبياء والمرسلين ماذا يقول قال وما كنت لديهم اذ يلقون اقلامهم ايهم يكفل مريم انت ما كنت موجود لكن الله اوحى اليك وقال سبحانه وتعالى وما كنت لديهم اذ اجمعوا امرهم وهم يمكرون - [00:01:39](#)

وما كنت بجانب الطور اذ اوحيينا اذا هذه الامور كلها تدلنا على نبوة نبينا محمد صلى الله عليه واله وسلم واد ابتلى ابراهيم ربه بكلمات لما يسمع المسلم ان الله جل وعلا ابتلى ابراهيم ومن هو ابراهيم - [00:02:04](#)

هو خليل الله اتخذه الله خليلا والخلة مرتبة فوق مرتبة المحبة لم يجعلها الله تبارك وتعالى الا لخاصة خلقه اي نعم احب الله الصالحين واحب الله المتقيين واحب الله المتطهرين والتوابين ولكن لم - [00:02:29](#)

اخذ خليلا الا ابراهيم ومحمدا عليهما الصلاة والسلام لما يسمع الانسان ان الله ابتلى خليله يوطن نفسه الابلاء يوطن نفسه ان الدنيا ليست بداري قرار ولا هذه الدنيا بدار عافية - [00:02:53](#)

لان الدنيا دار ابتلاء الله جل وعلا يبتلي عباده بما شاء فان ابتلاك الله سبحانه وتعالى بشيء فلك اسوة ولك قدوة ولذلك لا تجد انسان يبتلي بشيء الا ويجد له اسوة من الانبياء - [00:03:20](#)

الا ويجد له قدوة من الانبياء فاذا ابتلي الانسان عدم قبول الناس لقوله وهو على الحق يتأمل بحال نوح عليه الصلاة والسلام ما كانت الف سنة وجيل بعد جيل يتواصون على رد قوله - [00:03:42](#)

واذا فوجد الانسان ظلما من اخيه عليه يجد لنفسه قدوة بابن ادم الذي طفى عليه اخوه وقتلها واذا كان الانسان يجد انه مبتلى بالمرظ ويطرق ابواب الاطباء ولا يجد الدواء - [00:04:02](#)

من هذا الداء يعلم ان له قدوة بنبي الله ايوب الذي صبر في البلاء حتى عافاه الله وهكذا كل انسان يجد له قدوة ولذلك الله سبحانه وتعالى ذكر ابتلاء ابراهيم - [00:04:28](#)

واذا ابتلى والابلاء معناه الاختبار وهو مأخوذ من البلوى ولذلك يقول النبي الكريم صلى الله عليه واله وسلم في حديث ابي سعيد الخدري قال في حق عثمان لما طرق الباب قال اذهب - [00:04:50](#)

وبشره بالجنة على بلوى تصيبه بل بلوى هي الفتنة العظيمة والابلاء قد يكون في امر من امور الدنيا. ولذلك لما يلاحظ الانسان هذا

الامر يجد انه هين الله جل وعلا - 00:05:13

حكمة منه سبحانه وتعالى يبتلي عباده بامور دنيوية هو سبحانه قادر ان يجعل الناس كلهم اغنياء كما قال الله سبحانه وتعالى عن الدنيا قال لو لا ان يكون الناس امة واحدة لجعلنا لمن يكفر بالرحمن لبيوتهم سقفا من فضة ومعارج عليها يظهرون - 00:05:39

لكن الله سبحانه وتعالى ابتلاء رفع بين الناس ففي درجاتهم ليبلو بعضهم ببعض ليتخذ بعضهم بعضا سخريا فهذا في صحة وهذا فيه مرض هذا فيه قوة وهذا فيه ضعف هذا فيه عزة وهذا في ذلة - 00:06:08

هذا فيه جمال وهذا فيه صورة اخرى هذا في غنى وهذا في فقر ابتداء من الله سبحانه وتعالى لذلك ينبغي على الانسان ان يحمد الله اذا كان بلاه وابتلاه من الله ليس في دينه - 00:06:32

المصيبة والطامة ان الانسان يبتلى بنقصان الدين اما نقصان الدنيا فامورها كلها الى زوال ما رأينا احدا استقرت الدنيا له ولا هو ولا هو استقر لها ما رأينا احدا بقي على جمال صورته - 00:06:53

او على كمال صحته او على دوام عافيته. لأن الدنيا دار ابتلاء المسلم يوطن نفسه انه في ابتلاء ليبلوكم ايكم احسن عملا. الله يقول خلقنا لماذا؟ ليبلوكم ايكم احسن املا - 00:07:19

خلق الموت والحياة ليبلوكم انا خلقنا الانسان من نطفة مشات نبتليه يجعلناه سميع بصير اذا الانسان مخلوق لاجل ان يعبد الله جل وعلا هذه العبودية تظهر في صورتين من الابتلاء - 00:07:43

ابتلاء بالاوامر الشرعية هل نفعها نقدمها على رغبات نفوسنا نتذلل لها وابتلاء بالامور الكونية المصايب التي تصيب الانسان والله جل وعلا جعل على ابراهيم عليه الصلاة والسلام ابتلاء عظيما واذ ابتلى ابراهيم ربه - 00:08:08

بالكلمات هنا لما قدم ابراهيم وحده ان يؤخر لان المفعول يقدم على الفاعل لماذا قدم؟ يقول المفسرون انما قدم للتخصيص اي ان الله ابتلى ابراهيم بابتلاءات لم يبتلي احدا بهذه الابتلاءات - 00:08:34

ابتداءات خاصة ولذلك قالوا اذ ابتلى ابراهيم ربه فالمبتلي هو الله والمبتبلي هو ابراهيم بايش؟ قال بكلمات ما هي هذه الكلمات؟ اختلف المفسرون فيها اختلافا هي من باب اختلاف التنوع - 00:08:59

في التعبير عن معنى الكلمة. لكن نتأمل كلام الله عز وجل البليغ قال بكلمات نكرة واما ان تكون نكرة وهي موصوفة بمحذف مقدر اي بكلمات خاصة لم يبتلي احدا مثله بها - 00:09:22

وقال بعض المفسرين واذ ابتلى ابراهيم ربه بكلمات قال اوامر شرعية اوامر كونية اوامر شرعية ان الله عز وجل امره ان يهاجر هاجر ما قال شلون اترك ديرة ابوي وجدي وارضي - 00:09:54

ها وموطني امثلك امر الله اوامر شرعية ان الله عز وجل امره ان يبني الكعبة ما قال يا ربها الصحراء ابن الكعبة قال حاضر استسلم اذ قال له ربها اسلم - 00:10:22

قال اسلمت. هذه من الاوامر الشرعية اسلمت لرب العالمين اوامر الشرعية ان الله امره ان يذبح ابنه اوامر كونية ان الله عز وجل لم يجعل الهدایة لقومه وهو يدعوه حتى ابوه - 00:10:42

اوامر كونية ان الله جل وعلا لم يجعل له ذرية الا بعد ما جاوز المئة ابتلاء من الله سبحانه وتعالى لما ابتلاء الله تبارك وتعالى ماذا كان جواب ابراهيم بالقول مو بالقول - 00:11:09

يقولون بالقول سهل وبال فعل ومن هنا قال العلماء اذ ابتلى ابراهيم ربه بكلمات قال الابتلاء من الله كلمة كن يكون يأمر الله غنيا فيفقر عزيزا فيذل معافا فيمرض قل كلمة واحدة يقولها رب تبارك وتعالى تتغير موازينك بل وموازين المجتمعات بل وموازين الكون - 00:11:31

بكلمة واحدة ابتلاء من الله سبحانه ماذا كان فعل ابراهيم مقابل هذه الكلمات قال الله عز وجل فاتمهم فاتمهم هذه الكلمة والجملة مرتبة بالفاء على ما قبلها فيها دالة عظيمة ان الكلمات التي ابتنى الله بها - 00:12:06

اين هي كلمات شرعية لذلك قال فاتمهم اي فاتى بالامر الشرعي على اتم وجه واكمله وهذا من مميزات ابراهيم عليه السلام كثير من

الناس ربما يختره الله جل وعلا فيأتي بالامر الشرعي لكن دون الاتمام - [00:12:34](#)

ولذلك مدحه الله بقوله فاتمهم فاتمهم هذا امر عظيم يا اخوة يأمره الله بالهجرة ليهاجر يأمره الله تبارك وتعالى ان يسكن في بيت المقدس فيسكن يأمره الله جل وعلا ان يأخذ ابنه الحبيب الذي ولد بعد عقم - [00:12:59](#)

وامه هاجر ويأخذهم الى مكة واد غير ذي زرع يمثل ولما يأمره الله ان يتركهما ويذهب ويرجع من يربى هذا الوليد لا يسأل لا يسأل يمثل الامر مو مثلنا الحين نقول يا جماعة ترى هذه السنة قال وش الحكمة - [00:13:30](#)

تقول له هذا امر من الله ليش؟ الله اكبر سبحان الله شو التربية هذى اللي تربينا عليها كل شي ليش؟ ليش؟ ليش؟ ما يصير يا جماعة في شي اسمه انقياد لله - [00:14:02](#)

في شيء اسمه اتباع لرسول الله صلى الله عليه وسلم نختلي بالنبياء الله جل وعلا بعد ان يبلغ ابنه ابراهيم ويشب ويصبح الان فتن قرابة العشر سنوات كما قال بعض المفسرين او سبع - [00:14:14](#)

ينظر اليه واذا رب العزة جل وعلا يأمره ان يذبحه ما هو بوحى صريح وحي مناوي وهذا نوع من انواع الابتلاء في نفسه اذ لم يكن الوحي جليا بل كان وحيا خفيا - [00:14:41](#)

ورؤيا لمياء حق وابراهيم يعلم ان رؤيا الانبياء حق فلما رأى الرؤيا امتنع فلما اسلم وته للجبين وناديناه ان يا ابراهيم قد صدق الرؤيا. انا كذلك نجزي المحسنين الله الله وش طلب منا حنا - [00:15:01](#)

صلوات خمس صيام شهر في السنة وذكراهن نص في المية من المال. حج في في العمر مرة ومع ذلك ننظر الى تقصيرنا نقدم رغبات اولادنا النفسية على امر الله يقدم رغبات الزوجة على امر الله - [00:15:24](#)

كم من انسان يترك الجماعة لاجل اولاده يترك الجماعة لاجل زوجته يترك رفقة كم وكم وكم نتأمل في حال انفسنا فلما تم ابراهيم الكلمات امره الله ان يبني الكعبة - [00:15:49](#)

بني الكعبة على اتم وجه واكملا فلما تم الكلمات ماذا كانت النتيجة في الدنيا قبل الاخرة قال الله عز وجل اني جاعلك للناس اماما الله اكبر ولهذا ايتها الاخوة الله سبحانه وتعالى بين في كتابه - [00:16:08](#)

ان ابراهيم كان امة قانتا لله حنيفا ولم يك من المشركين شاكرا لانعمه اجتباه وهداه الى صراط مستقيم ابراهيم امة وحدة لماذا امة اجتمعت فيه خصال الخير ونجح في الابتلاء - [00:16:33](#)

فلما كان الامر كذلك اخبر الله له بأخبار عظيمة جعله امة امرنا بالاقتداء به امرنا بالاقتداء به. قال ومن يرغب عن ملة ابراهيم الا من شفي نفسه واحى الله الى نبيه ان اتبع ملة ابراهيم حنيفا - [00:17:00](#)

وما كان من المشركين لما جعله الله اماما اعطاه ان جعل الذريته ان جعل النبوة في ذريته وهو ابو الانبياء عليه وعلى نبينا الصلاة والسلام قال اني جاعلك للناس اماما - [00:17:26](#)

اما ما يعني مقتدى وهنا يرد سؤال كيف يكون الانسان اماما للناس ونحن نقرأ القرآن ونقرأ هذه الاية ربنا هب لنا من ازواجنا وذرياتنا قرة اعين واجعلنا للمتقين اماما كل واحد منا يدعو بهذا الدعاء في القرآن - [00:17:49](#)

نختم القرآن فيها الاية هذى ولا لا ولا بس نمر عليها ما ننتبه كل واحد مأمور ان يكون اماما شلون كل واحد يصير امام اجل من المأمورين كل واحد يصير لا انت امام في بيتك - [00:18:10](#)

انت امام في دوامك انت امام مع اصحابك يجب ان تكون قدوة مو معنى الامامة يعني لازم تكون حاكم مثل ما يفهم بعض الناس. مو معنى الامامة انك لازم تكون ابن باز. لا - [00:18:28](#)

الامامة متفاوتة درجاتها فانت وانا وكل انسان مسلم يدعو بهذا الدعاء. ربنا هب لنا من ازواجنا وذرياتنا قرة اعين واجعلنا للمتقين ما ما كيف تكون امام الله عز وجل بين قال وجعلناهم ائمة يهدون بامرنا - [00:18:44](#)

تأملوا الوظائف التي بها نحصل الامامة وجعلناهم ائمة يهدون بامرنا واحد لما صبروا اثنين وكانوا بآياتنا يوقنون ثلاثة اذا كيف ندرك الامامة كيف تكون ائمة يقتدي بنا الناس نهتدي بامر الله عز وجل وامر رسوله صلى الله عليه وسلم. الامر الاول - [00:19:10](#)

والامر الثاني لما صبروا نصبر على طاعة الله نصبر على اوامر الله نحمل انفسنا على طاعة الله وطاعة رسوله صلى الله عليه وسلم وعلى البلاء ثم نحصل اليقين بالعلم احصل اليقين في الدين - 00:19:40

وجعلناهم ائمة يهدون بامرنا لما صبروا وكانوا بآياتنا يوقنون. في اي سورة الاية هذه في السجدة احست وكون الاية في السجدة فيها اشارة ان من اسباب حصول هذه المرتبة السجود لله تبارك وتعالى - 00:20:05

الطاعة لله تبارك وتعالى. التذلل بين يدي التعبد بين يديه سبحانه وتعالى. تمرغ الانف والجبين له سبحانه دعاءه سبحانه بان يجعلك اماما في الدين قال اني جاعلك للناس اماما هذى اماما خاصة - 00:20:28

امام الانبياء الله سبحانه وتعالى لما جعله اماما قال ومن ذريتي وهذا دليل ان من اسباب جعل الرب تبارك وتعالى ابراهيم اماما للناس وقدوة انه كان من اعظم الناس حبا للخير وايصاله للغير - 00:20:47

لو تتأمل في ابراهيم عليه السلام شيء عجيب قوله تندب ارادوا احرقه بل احرقوه والقوه في النار لكن الله نجاه هاجر وتركهم هل دعا للسؤال؟ هل دعا عليه؟ لا ما دعا عليه - 00:21:18

ماذا؟ حتى ابوه الذي اذا قال له يا ابتي اني اخاف ان يمسك عذاب من الرحمن فتكون للشيطان ولية وابوه يشد عليه وهو يلين ويشد وهو يلين حتى قال ابراهيم عليه الصلاة والسلام لاستغفرون لك. يقول يستغفر لابيه - 00:21:40

سبحان الله ليش يستغفر لابيه طيب حب للخير وايصاله للغير ولذلك ابراهيم عليه السلام لما سمع ان الله قال اني جاعلك للناس اماما مباشرة طلبه للغير من ذريته قال ومن ذريتي - 00:22:06

قال لا ينال عهدي الظالمين اذا ايها الاخوة هذه الاية عظيمة جدا ولا نريد الاطالة لان الاخوة نبهونا على ان الكلمات لا تزيد على عشرين دقيقة فنحن ينبغي علينا ان نتأمل في ايات كتاب الله تبارك وتعالى - 00:22:25

ونستفيد منها حتى نعمل وفق ذلك ونكون متابعا للانبياء الذين قال الله لنا فبهدتهم اقتده. اسأل الله جل وعلا ان يعيننا واياكم على اسر وان يعلمنا ما ينفعنا وصلي اللهم وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. الحمد لله رب العالمين - 00:22:45

فتح مجال الاسئلة اللي يحب يسأل عن كان الفطور الساعة ستة ما في فطور قبل ستة من اي نوح عليه الصلاة والسلام دعا لكن سؤال مهم متى دعا على قومه - 00:23:10

والله يا اخوة ان الانسان ليتعجب من صبر نوح جيل بعد جيل يتوارثونه كرهه وبغضه وعدم الایمان به الحفيد الجد يقول لحفيده انتبه ترى جدي اللي قال لي ان هذا كذاب ومجنون لا تتبعه - 00:23:37

ومع ذلك ما دعا عليهم جيل بعد جيل تسع مئة وخمسين سنة ماذا عليه تدرؤن متى دعا عليه تتعجبون والله يا اخوان حنا اليوم مرة مرتين ثلاث روح الله يقللك. استغفر الله ليش - 00:23:57

ليش؟ هو بالنهار يدعوه وبالليل يدعوه ربه يا ربى تهديه. تسع مئة وخمسين سنة ما دعا على قومه الا لما اوحى الله اليه يا نوح انه لن يؤمن من قومك الا من تبعه - 00:24:14

خلاص اهني تيقن انه ما في فايدة فيهم خلاص ثم نقول حنا بالعامية غسل ايده خلاص. لانه خبر الله لا خلف فيه الله اخبره قال لن يؤمن من قومك الا من قد امن - 00:24:30

هني قال ربى لا تذهب على الارض من الكافرين ديا نعم طب ده قيام الليل اي نعم الشفع من قيام الليل الشفع من قيام الليل يقول النبي صلى الله عليه وسلم - 00:24:47

فاما قام احدكم من الليل او فليصلني ما شاء فاما خشي الفجر فليوتر برکعة نعم. وكان النبي الكريم صلى الله عليه وسلم يصلی ركعتين ثم يختم برکعة وجاء عنه عليه الصلاة والسلام انه كان يصلی احدى عشر من الليل - 00:25:08

وجاء عنه انه كان يصلی ثمان ويختتم بثلاث فالوتر يمكن تجعله رکعة ثلاث خمس مع بعض ممکن واياك اي نعم اصبه قهوة يا عبد الرحمن خلها ما في مشكلة خلهم يسألونهم يشربون قهوة - 00:25:30

قول تفضل يعني بالظبط ما ما اعرف لانه تو جايين حنا لكن على كل حال يعني يقينا يقينا من بعد الاذان الاول على يقين لكن قبلها

بدقائق او ساعات نعم. وقد اه كيف نعرف الثالث الاخير؟ سهل ترى - 00:25:52

شوف الساعة كم غروب الشمس؟ الساعة كم؟ غروب الشمس. الساعة كم؟ طلوع الشمس قسم الاوقات هذي مثلا فرظنا الان ان غروب الشمس اللي هو صلاة المغرب الساعة ستة ونص ها؟ ستة وثلث. طيب وطلوع الشمس - 00:26:18

ستة وعشرون قول ستة وثلث هذه اثنى عشر ساعة قسم اتنعش الى ثلاث اذا اخر اربع ساعات اهي الثالث الاخير من الليل لا كان شيخنا الشيخ سالم طويل عنده طريقة يقول اذا انتوا ما تستونوا انا بسألكم - 00:26:38

الظاهر انه يتخد طريق تفضل اذا عندك تطلع لو انه انسان مم لكن العمرة لشخص هانتا شوف الجو بلاش خالص بل يجب عليه هذا السؤال فيكم احد يحج بدل؟ حجوا عن نفسكم - 00:27:07

ها؟ نفسي اول شي من حج بدلها واعتمر ولنفسه مثلا والحد الواحد ثانى او اعتمر لانسان والحج لانسان اخر هل يجب عليه الهدى او لا؟ هذا سؤالك ها هذا سؤاله - 00:27:48

الصحيح من اقوال اهل العلم انه يجب عليه الهدى لماذا لانه تمتع فاتى بالعمرة والحج في موسم واحد طيب هل الان هدى الهدى التمتع على من على من امره بالحج - 00:28:07

ولا على من امره بالعمرة ولا على نفسه؟ هذا السؤال مهم الان مترب على الاول يعني قيمة الهدى على من ومن اللي يهدى ان كان الذي وكله بالحج امره ان يحج مفردا - 00:28:25

فحج التمتع عليه هو لانه هو الذي اعتمر وحج وان كان الذي امره ان يتمتع واذن له بان يجعل العمرة لشخص والحد للشخص فهدي التمتع على من امره واضح لا الله الا الله - 00:28:50

طيب هذى يعني ما تضبط واحد في بعد عشر دقائق بعدين ما يعلن خلاص انتهى مثل ما سواه معنا قال بعد ربع ساعة وبعدين خلاص ما اعلم على كل حال من يوم يقول الطيار انه باقى ربع ساعة احد امرین اما ان تضبط ساعتك - 00:29:19

اه واما ان تتحاط وانا عندي شخصية انك تتحاط احسن ليش تتحاط احسن؟ لانه يمكن يزيد سرعة الطيارة ها يوصل قبل الربع ولا ما يصير؟ ها؟ يمكن يبطي يوصل بعد فانت احتاط لنفسك من يوم يقول باقى ربع ساعة لبي خلاص ما في مشكلة - 00:29:59

ونيتك وقصدك الله جل وعلا يعلم انك تريد الاحرام من الميقات نعم بعد بعض الناس ايوا هذا سؤال مهم يعني بعض الناس اذا اعتمر او حج يأخذ شعرة مني وشعرة مني وشعرة مني يقول خلاص انا - 00:30:20

الصبر لين تقصرت بمعنى التقصير يعني قصرت في عمرتك صح قصرت في اداء النسك صح ام ما قصرت شعرك؟ لا صحيح ان بعض الفقهاء قال بأنه اذا اخذ شيئا من شعراته - 00:30:48

فهذا صحيح عندهم لكن ننظر الى هدى النبي الكريم صلى الله عليه وسلم يقول الله سبحانه وتعالى لقد صدق الله رسوله الرؤيا بالحق ها لتدخلن المسجد الحرام ان شاء الله امنين محلقين رؤوسكم ومقصرين بعض رؤوسكم صح - 00:31:04

هكذا الاية ما في بعض صح منين جبتو اجر محلقين رؤوسكم ومقصرين. يعني رؤوسكم طيب ليش نجيب لبعض حنا الراس اذا اطلق رأسك انا لما اقول رأسك يعني بس مني - 00:31:27

ها وش نفهم من كلمة الراس كله ولذلك هدى النبي الكريم صلى الله عليه وسلم انه لما جاء الى العمرة امر اصحابه ان يحلقوا او يقصروا فماذا فعلوا؟ هل قصروا بعض؟ لا - 00:31:47

اصبحوا يحلقون الرأس كله او يقصرون كله هذا هدى النبي صلى الله عليه وسلم وخير الهدى هدى محمد صلى الله عليه وسلم واصحابه نعم فمن قصر شيء قليل يعني اخذ شعرة مني ومني ولا زال معنا اقول له الان الان تذهب الى الحلاق وتقصر كل شعر راسك او - 00:32:04

تحلم شيخ ماضي ها لا تنسي سؤالك انواع الصبر ان شاء الله في محاضرة عن الصبر لكن من حيث الاجمال الصبر يقول العلماء ثلاثة انواع صبر على امر الله وامتناله - 00:32:26

وصبر عن محارم الله واجتناب ما نهاك عنه ت慈悲 على الصلاة في وقتها ت慈悲 عن النظر الى المحرمات عن سماع المحرمات عن الغيبة

والنميمة والنوع الثالث صبر على البلاء وهنا ننتبه - 00:32:52

امس سألني احد الشباب سؤال طيب يقول ان بعض الناس تصيبه المصيبة بنسمع البعض يقول رفعة للدرجات. والبعض الاخر يقول تكفير للسيئات. وش الصح فالسؤال مهم نحن عندنا قاعدة ان الانسان ينظر الى نفسه - 00:33:12

فاما وجد نفسه على الخير والطاعة وكل انسان ادرى بنفسه وتصيبه الالايا ما هو في دينه بالي الدنيا فقر ضيق مرض موت قريب لنبلونكم بشيء من ولبلونكم بشيء من الخوف والجوع ونقص من الاموال والانفس والثمرات هذه الالايا - 00:33:35

فاما اصيب بها الانسان وهو على الخير بل يجزم انه ان شاء الله لرفع درجاته. هنا ينزل حديث يبتلى المرء على قدر دينه اشد الناس بلاء الانبياء فالامثل والامثل وان كان الانسان - 00:34:02

عنه تقدير وكلنا ذاك الرجل وعنه قصور ويعلم ان هذه ان شاء الله تكفير للسيئات ولذلك لا يجزم الانسان لاحد لان الامر غيبي ماذا تقول؟ اذا رأيت انسان مبتلى ماذا تقول؟ تقول ان شاء الله - 00:34:23

انه رفع للدرجات وتکفير للسيئات تجمع له بين الامرين وتدعوه له بذلك. انسان مريض مثلا تقول الله يرفع مقامك بهذا البلاء الذي اصابك ها ويغفر ذنبك ويعافيك تجمع له بين هذا وهذا. نعم - 00:34:45

تفضل من اذا انسان ارتكب محظور من محظورات الاحرام في العمرة هل تؤثر على الحج او لا على كل حال لابد ان ندرك ان الحج المبرور بداية الحج ما يبتدئ من عند الاحرام فقط الى الاحرام لا - 00:35:04

الحج يبتدئ معك من يوم تقصد انت الحج وتتوكل على الله وتسافر من وين تبدأ؟ فمن هنا تبدأ قضية الحج المبرور معك تبدأ تبدأ الى ان تلجا الى اهلك وارتكاب المحظور من محظورات الاحرام ينقسم الى قسمين - 00:35:37

انسان يرتكب محظور من محظورات الاحرام قصدا وعمدا هذا الذي عليه الحرج وليس هناك داع ولا ضرورة اليه يعني انسان يتطيب ليش طيب يا ابو محمد؟ ما يجوز انت محرم - 00:35:59

قال انا احب الطيب هنرتكب المحظور عمدا متعمدا من غير حاجة ولا ضرورة احنا ما نقدر نقول له انت الان حجك مبروك لا لا هو اصلا مصر ماذا نأمره بالاستغفار والتوبه - 00:36:19

فاما الانسان ارتكب محظور من محظورات الاحرام في العمرة بعد العمرة الان وهو جالس ارتكب شيء يخالف مقام المشعر الحرام مقام المسجد الحرام مقام مكة شنو يقول له انت الان في الحد احنا الان في الحج ترى كلنا - 00:36:35

ما يجي انسان يقول انا خلاص ما نبي بالحج ما دام لا يلبس ملابس لا انت في الحج ترى ولذلك حتى اهلك لو يسألون وين فلان؟ قضى على الحج في الحد - 00:36:54

عرفوا وشرعا انت في الحج لانك ما جيت الا للحج فاما ارتكبت محظور المحظورات الاحرام عن قصد وعمد فعليك بالتوبه والاستغفار اما اذا حصل المحظور من غير قصد ولا تعمد - 00:37:04

هذه مسألة اخرى فيها الكفار معرفة المترتبة على من ارتكب محظور من محظورات الاحرام؟ نعم لو ارتكب اذا ارتكب فعلا حراما عليه بالتوبه والاستغفار ويكثر من الاستغفار والصلوة والندم تفضل - 00:37:24

طيب وهو متمنع قيمة اذا كان متمنع وقصر راسه وحلق راسه للعمرة ولبس ملابسه الان هو بكيفه يأخذ اظفاره يأخذ شعره الزايد ما ينظر اللهم الا ان يكون مضحيا فاما المضحي - 00:38:01

فلا فلا يترفه بعد الانتهاء من نسكه. جاز له اخذ شعر الراس او اخذ شعرى شيء من الشوارب جاز له ذلك تمسكا اما بعد التنسك فهو يبقى على اه اضحيته اذا كان مضحي هذا اذا كان مضحي - 00:38:35

اما كان مو مضحي الامر متيسر يأخذ اظفاره يأخذ شعره كله الامر واسع شنو لا اللحية لا اللحية ما تؤخذ لا في الحج ولا في العمرة ولا قبل الحج ولا بعد الحج ولا ابدا - 00:38:55

اللحية ما يجوز اخذها. يقول النبي الكريم صلي الله عليه وسلم اه حفوا الشوارب ووفروا اللحى. ويقول عليه الصلوة والسلام فيما رواه عبد الرزاق في مصنفه قال اما ان ربي - 00:39:13

امرنی ان احلف شاربی وان اعف وان اعفو لحيتي ربی امامه قال في القرآن الكريم قال هارون لموسى يا ابن امة لا تأخذ بلحیتی ولا
برأسي فاللحیة ما يجوز الاخذ منها الا - 00:39:27

في خلاف بين العلماء رحمة الله فيما زاد عن القبضة يمسك لحيته هكذا حتى في الحج وفي العمرة اذا مسک القبض هكذا وزاد اذا
اخذ فهذا يجوز عند بعض العلماء - 00:39:46

تفضل يا شیخ الله یعافیک اه الهدی هل یجوز یجوز المشارکة فی هدی واحد او لا؟ سواء كان فی هدی الحج او هدی الاضحیه اه هذا
يرجع الى نوع الهدی - 00:40:01

ان كان الهدی اه خروف کبس معزه اه شروط الموجودة فيها فهذا ما فيه مشارکة ما في مشارکة في رأس شاة ولا في رأس معزه
المشارکة تكون في البقر والغنم - 00:40:23

ممكن سبعة اشخاص يتشارکون اه في الابل عفوا وسبعة اشخاص تشارکوا في البقر فقط. اما في الماعز وفي الظأن فما في مشارکة
ها ابو صقر الله یرظی عليك نعم الاول بالنسبة حق - 00:40:43

عن زوجته ولازم كل واحد للرجل ان انه عن زوجته تبی تزعلها انت بیحسن اليها لو انها حجت من مالها لكان خيرا لها الانسان الذي
یرید ان یحج او یزکی او یضھی - 00:41:06

موسی من مالک لا بل انظر الى اطیب مالک فحج منه انظر الى احسن ما لک فضھی به. انظر الى احسن مالک فزکی هذا افضل من
حيث الفضل ولذلك ان الانسان اذا لبی وكان ما له طبیبا - 00:41:34

وهو یقول لبیک اللهم لبیک تقول له الملائكة ها نعم لبیک وسعدیک واذا كان ماله حرام یقول لا لبیک ولا سعدیک مالک حرام ولذلك انت
حتی الانسان نفسه یعرف الله ان عنده تجارة هذه التجارة يمكن فيها مدخول - 00:41:56

وقال ها؟ فی ما فی. وعنه مزرعة ما فیها الا خیر کله. ما فی کذب ولا فی زیادة ولا نقصان فیأخذ من ماله المزرعة ویحج منه هذا
احسن قد كان السلف یننظرون الى اطیب اموالهم ییحجون منها - 00:42:15

فالمرأة اذا حجت من مالها الخاص فهذا هو الافضل لكن لو ان المرأة او الرجل حج بمال الغیر مثلا الزوج قال لها یلا اخذتیش للحج
قالت عندي مال قال لها ما خلی ما لک عندک وانا احتججك من مالی الخاص - 00:42:34

فانت محسن اليها ولک اجر حجۃ وهي سقط عنها الفرض ولو انک انت ابوک مثلا اخوک الكبير واحد من جیرانک واحد من اصحابک
قال لک یا فلان وین رایح؟ قلت له الحق قال خذ هذی کم قیمة الحملة - 00:42:56

قلت والله الفین وخمس مئة. ها تفضل هدیة منی لک. یجوز بحیث الجواز یجوز ما فی اشکال بس لا تقولون عاد وین هذا اللي یهدینا
لو سمحت بس سؤال بسألك - 00:43:14

لازم الواحد ای نعم. الیوم صراحة هذا السؤال مهم جدا کثير ما نسمع ان الناس یقولون ان المال الحال الطیب غیر موجود او انه
معدوم او شبه معدوم وهذا الكلام هکذا الاطلاق فیه نظر. لیش فیه نظر - 00:43:30

لان انت الان نحن لما نقول المال الحال يعني فعلك انت ما لک علاقه بفعل الناس اضرب لكم مثال الان النبي صلی الله علیه وسلم ما
جاء الى المدينة منو كان في المدينة غیر الانصار - 00:44:07

طیب والیهود معروفین عنهم شیئین الربا وبيع الخمور صح ولا طیب اموالهم حرام طیب النبي صلی الله علیه وسلم اعطی درعه
عند یهودی رهنا بطعم هل الان احنا نقول والله طعام یهود ما فیه ربا - 00:44:20

عن یهود ما عندهم لا لذلك العلماء یفرقون بين کسب الانسان يعني مثلا جاء انسان واشتغل عند فلان من الناس شو عند جارک مثلا
عند فلان عند فلان اشتغل هذا الرجل الان - 00:44:40

لو ان شغله مو بضمیر ما له حلا حرام وان كان مال اللي اعطاه حلال جارک رجل طیب بس اللي یشتغل عنده ما هو بطيء یدش اخذ
المال بالحرام وانه صاحب المال حلال والعكس يمكن یجي انسان طیب ونیته طیبة - 00:44:56

في عمله لكن الرجل اللي یشتغل عنده یکسب المال من حرام هو عنده مال دخل حرام وداخل حلال فهو یأخذ من الحال بعطيه

الرجل هذا هو هذا الرجل لا يعلم من وين؟ من الحلال ولا من الحرام ما عليه - [00:45:15](#)

هذا فعل ولذلك مثال اخر يقول بعض العلماء لو ان رجلا كان ابوه مرابي ومات ابوه وامواله نص من الربا قالوا
اللي يحاسب قبره اهو والمال صار حلال للورثة - [00:45:30](#)

هو يحاسب انتقال الاموال لها احكام خاصة لذلك احنا نقول الحكومة عندها بعض التعاملات الربوية احنا متيقنين ان ما لنا علاقة هنا
بهذا الامر كل ما تحط اموالها في بنوك ربوية او تتعامل مع بعض المعاملات الربوية مثلا او انت مثلا - [00:45:56](#)

تعمل في مكان هذا المكان عنده معاملات حلال وعندہ معاملات حرام فانت تأخذ انت عملك ما هو لذلك احنا لما نقول مثلا ما يجوز
لللسان ان يعمل عند بنك ربوی لماذا لا يجوز؟ لأن هذا اساسه حرام - [00:46:22](#)

لكن لو ان مثلا يعمل انسان في مكتب محاماة مكتب محاماة هذا المكتب له جهة سلبية وجهة ايجابية يمكن ان المحامي ها
يدافع عن الظالم ويخليه مظلوم. يصير المال حلال حرام ولا لا - [00:46:38](#)

ويمكن يدافع عن المظلوم ويأخذ حق في مقابلة صار ما له حلال ولا لا فهنا يجوز له ان ي العمل ما دام ان لهجة فاللسان يجتهد ولا
يكلف الله نفسها الحمد لله - [00:46:56](#)

الله جل وعلا ما كلفنا الا ما نطيق والحرج مرفوع عن هذه الامة نعم حتى في كلمة جميلة للامام ابو اسحاق الشرازي رحمة الله يقول
وظن بعظ الناس ان لا يوجد مال الا - [00:47:10](#)

اه حرام وذلك لكترة تعامل الناس بالحرام قال وهم ائمه انما نظروا الى افعال الناس ولم ينظروا الى افعال انفسهم او كلمة نحوها
واياكم اعانك الله وبحمدك اشهد ان لا الله الا انت استغفرك - [00:47:30](#)

جاء وقت صلاة ولا لا - [00:47:58](#)